Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من تجربة الطفل الشخصية التي يستفيد منها في مراحل مستقبلية من حياته حين يتعرض لمواقف مشابهة. وكذلك بواسطتها نستطيع ان نفهم الاطفال ادب الكبار وهناك فائدة اخرى لهذه القصص تعتمد على الاسلوب من حيث البساطة والوعظ ونقل مفاهيم الشجاعة والامانة والصدق الى جانب انها تعرف الطفل على الوان من فنون امته الشعبية. وفيما يلي قصة تمثل هذا النوع وهي بعنوان «هدية حورية البحر».

هدية حورية البحر
(حكاية يونانية)

كان ياما كان، في غابر الأزمان، صياد سمك نشيط في العقد السادس من عمره (العقد: عشر سنوات) لكنه لم ينجب أطفالا. كان يصطاد السمك أياما متواصلة فيتعب وتخور قواه. وفي كل مرة كان الصياد يفكر: (اه، لو كان لدي ولد لكان ساعدني ولو قليلا).

وفي إحدى المرات داخ الصياد وأصابه الدوار من التعب فارتمى في قعر زورقه. أنَّ الصياد قائلا: (اه، يا إلهي، لماذا أنا بلا ولد؟!) وفجأة ظهرت من البحر حورية وسألته:

ـ ماذا بك؟ مالك تئن؟

أجابها الصياد:

ـ كيف لا أئن، لقد أصبحت كهلا وليس لدي ولد يساعدني. وأنا دائم الخوف لأنني وحيد.

ـ سيكون لديك ولد، لكن بشرط واحد: حين سيبلغ الثانية عشرة من عمره، ستعيده لي، موافق؟

ـ موافق ـ أجابها الصياد فرحا.

ـ خذ هذه التفاحة وكلها. بعد عام ستلد لك زوجتك طفلا.

أخذ الصياد التفاحة وأكلها.